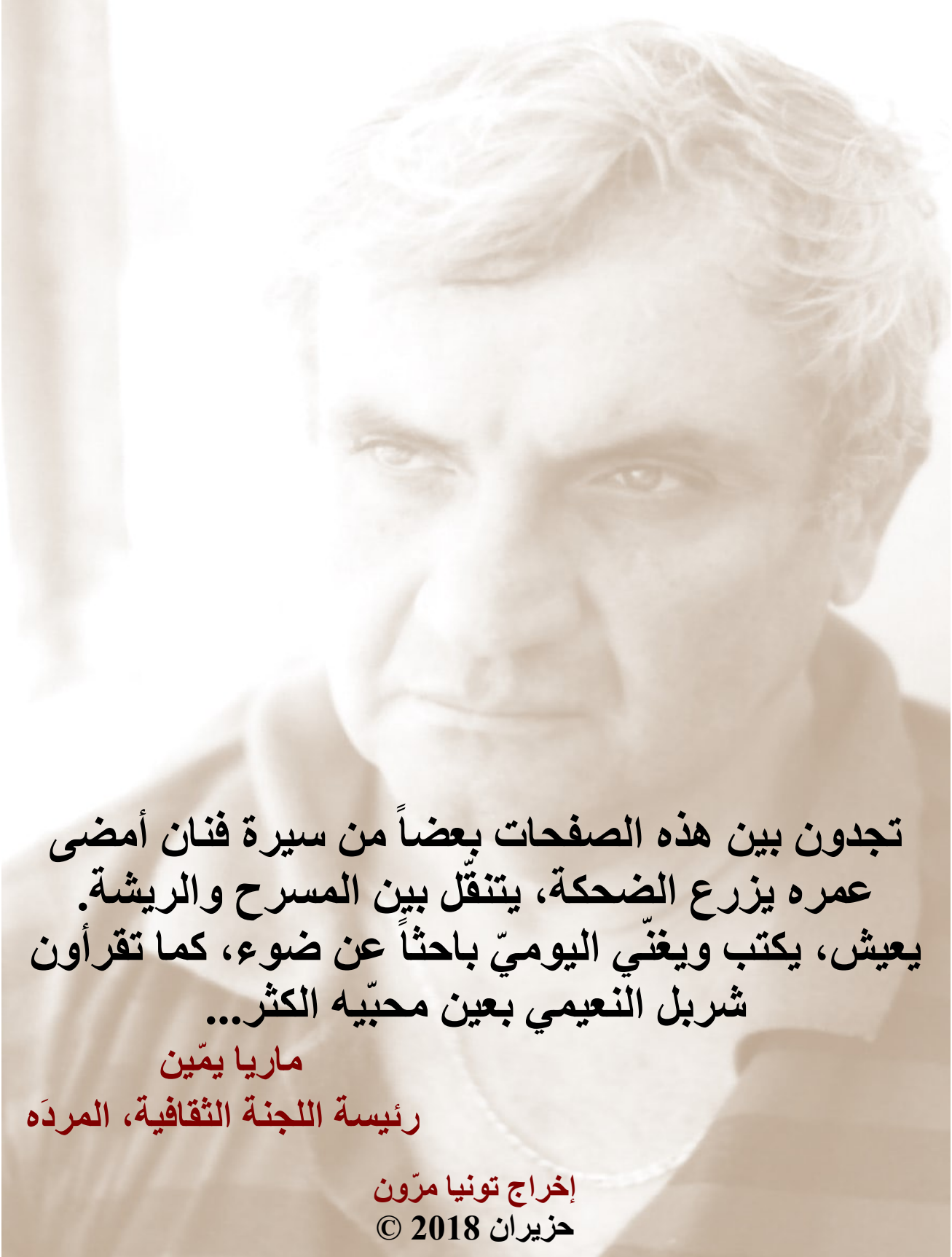


تحية للفنان شربل الزعيمي...

عاشق المسرح والضحكة

اللجنة الثقافية، المرده





تجدون بين هذه الصفحات بعضاً من سيرة فنان أمضى
عمره يزرع الضحكة، يتنقل بين المسرح والريشة.
يعيش، يكتب ويغني اليوميّ باحثاً عن ضوء، كما تقرأون
شربل النعيمي بعين محبّيه الكثر...

ماريا يمّين

رئيسة اللجنة الثقافية، المردّه

إخراج تونيا مرّون

حزيران 2018 ©



” كيف منعرف؟

كيف منشرح؟

ليش منضحك ليش منبكي؟

فكرنا بهالدني منفرح،

مرقت فرحتنا بضحكه“

شربل النعيمي



”خبأ حزنه وأسأه في القصائد،
جعل أحلامه وتأملاته في الألوان،
ووضع فكره ومرحه وسخريته على المسرح.
آمن بأن الله خلق الكون بسبع ضحكات،
وبأن الطيبة تجعل منا أنصاف أنبياء،
وبأن الفرق شاسع ما بين الحقيقة والواقع.
أرادنا أن نكون دائماً في حقيقة الحياة لا في واقعها،
وعلمنا أن الحياة ”وقفة عز“، وأنه واقف دائماً إلى جانبنا.
عاش أحلامه وحقق أحلام الكثيرين. جعل منهم نجومًا في أعين
أنفسهم، وحولهم إلى قصص لوحاته، وأبطال أشعاره وشخصيات
مسرحياته. لعب دور العجوز على خشبة المسرح، وأراد أن يبقى
شابًا على مسرح الحياة، فكان له ما أراد.
أخبرنا... استمع إلينا... علمنا... ناقشنا... ولكن أكثر ما فعل هو أنه
أضحكنا.

قال، وبعكس ما يقال، إن الضحك يجلب الفرح. ونجح دائماً بأن
يفرحنا حتى في مآسينا. كتب لصديق رحل: ”مهما العمر يطول،
ببميرق المعقول، وصدفة إلهية رح ترجع تجمعنا“.
وكتب لابن صديق رحل أيضاً:

”بكرأ بتكبر يا زغير وشمسك رح يقوى نورا
وبكرأ بتعرف يا زغير إنو بيك أسطورة“.
لذا نقول، وبكلماته: ”كبرنا... عرفنا إنك أسطورة... ومنعرف إنو
صدفة إلهية رح ترجع تجمعنا“.

يوسف و ميرانا
النعيمي



القلوب البيضاء طهون
بتنقي اصعب طهقات
بدا رهبر المشي معقول
تقف بأيد النجمات
الترنق ينهر بأبول
تعر قلعت بالغيما
مشرحوي تخلي الخيال
يرغبي بحرك خيال
خلي القدير كعلا
وحياتك انت سيدا
مثن عيبه تجر تفشل
العيبه انو ما تعيدا

عبدالله

شربل النعيمي (6 آب 1950–28 ايار 2018)

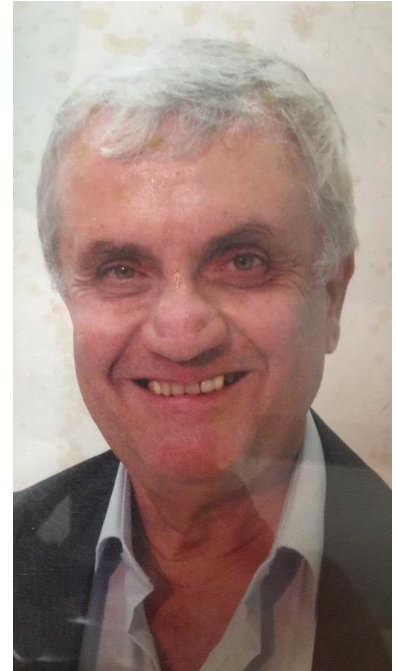
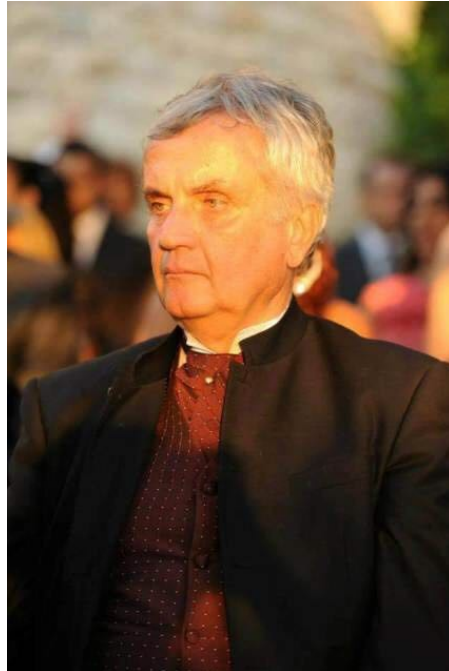
كاتب، ملحن، مخرج مسرحي، ممثل، وفنان تشكيلي.

نقيب ممثلي المسرح والإذاعة والسينما في الشمال وأمين سر صندوق التعاضد الموحد للفنانين اللبنانيين.

منظم انتخابات ملكة جمال الشمال وعمار منذ 2005.

ابن بلدة راسكيفا، قضاء زغرتا-الزاوية، والده الأديب الساخر والرسام يوسف النعيمي أحد الأعضاء المؤسسين للرابطة الأدبية الشمالية. شقيقه رفيق دربه الفني الفنان انطوان النعيمي. ابنته المخرجة والأستاذة الجامعية ميرانا النعيمي العالقة في أذهان الناس في دور القديسة رفقا، وابنه المهندس يوسف النعيمي من مؤسسي جمعية اونوماتوبيا الملتقى الموسيقي، احد اهم المساحات الثقافية للموسيقيين ومحبي الموسيقى في بيروت.

استاذ فنّ التمثيل والرسم. من مؤسسي فرقة الكرمل ومن ثمّ "فرقة النعيمي للمسرح" التي يرأسها اليوم الأب أنج علم ملحن اوبريت "بنفسج قنّوبين".





مسرحه هادف نقدي كوميدي و غنائي، قدم الشانسونية كما تناول شخصيات تاريخية. تنقلت فرقة النعيمي على المسارح تاركة بصماتها كتجربة تحمل خصوصية وتميز في الفن اللبناني.

اشتهر بشخصية "بو طنوس"، "عرندس" الساخرة، كما اشتهر ايضا بشخصية "العنكريك" وهي شخصية زغرناوية كوميدية كرس من خلالها اللهجة المحلية في نقده الساخر تماماً كما فعل على خشبة المسرح حين أدى دور "جبور سعادة" في مسرحية " يوسف بك كرم" للكاتب انطوان غندور والمخرج ريمون جبارة. وعُرف بقدره نادرة على أداء اللهجات الشمالية المختلفة.





من أعماله المسرحية :



اوبريت "بنفسج قنوبين".
ثلاثية: "نسونجي بس مهذب"،
"خلو نسوانكن بالبيت"،
"نسونجي وما بيسترجي".
"ختيار وعينه لبرا"، "اليش

سقطنا"، "لبنان الحرف"، "عردس باوتيل دياب".

المسرحية الغنائية "حجار الداما" التي
حملت عنوان الأغنية التي كتبها الشاعر
جورج يمّين.

"ابو كرم راجع يا فخر الدين" وهي تحكي
سيرة "ابو كرم" الحدّثي ونضاله البطولي
من اجل لبنان وأدى هذه الشخصية الممثل
الكبير انطوان كرباج.
و"العدالة".



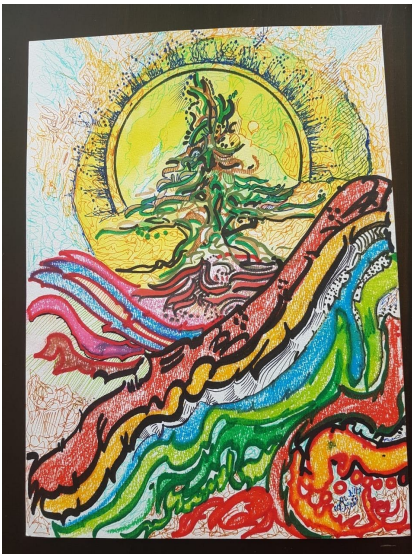


يكتب مسرحياته وأغنياته بنفسه ويلحنها ويخرجها بالتعاون مع أخيه أنطوان.
كما كان يصمّم وينفّذ ديكور مسرحه.



له قيد الإصدار سلسلة حوارات مسرحية شعرية، اعمال تلفزيونية ومنها قصة
"ابو كرم الحديثي" كتبها لتلفزيون لبنان.

له مجموعة واسعة من الأعمال التشكيلية، لوحات مائية وزيتية.
وكان له ظهور مؤخراً في الدراما التلفزيوني مسلسل "سكت الورق" على
شاشة الmtv.



له ديوان "الشفق" شعر لبناني مخطوط بيده

الشفق حياية طفولتي
برساكيفا ضيعتي اللي
عليني يبي ابي جبا
وكانت ستي تاخديني
عامطرح اسمو الشفق
في صنوبر و شير عالي
وتحتو نهر كنت بخاف
منك الشر وحب النهر
وبعنا انو ظل الحياة رموز
فصحت انو الشفق يعني
الحب و النهر هوي الحياة
و الصنوبر هوي المراد بس
لحد هلق ما عرفت انا مين...؟

شريف يوسف النعيمي

الشفق
شعر لبناني

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

وزير الثقافة الدكتور غطاس الخوري



” برحيل نقيب الممثلين في الشمال شربل النعيمي يفقد لبنان فنانا مسرحيا عمل جاهدا على تطوير وتفعيل النشاط المسرحي في محافظة الشمال خاصة ومعظم المناطق اللبنانية عامة، وذلك من خلال كتاباته ومشاركته في العديد من الاعمال الفنية الهادفة التي كان ينفذها كمخرج مسرحي اضافة الى تميزه بالكتابة لمسلسلات تلفزيونية وفنانا تشكليا.“

كلمات ترشح دعماً... شربل النعيمي باق

النائب طوني فرنجية



Tony Frangieh @Tony... · 5/31/18 ✓

وداعاً أيها الصديق شربل يوسف النعيمي، نقيب
ممثلي المسرح والإذاعة والسينما في شمال
#لبنان وأمين سرّ صندوق التعاضد الموحد
للفنانين اللبنانيين.. في هذه الأيام الصعبة، يخسر
لبنان قامة ثقافية كبيرة سيفتقدها المسرح
والكوميديا والتلفزيون



كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

رئيس اتحاد بلديات قضاء زغرتا زعني الخير

بعد ان قدّم لعائلة الفنان النعيمي الوسام الذهبي :

” اصعب الكلمات هي كلمات الوداع، لاسيما اذا كانت موجهة لراحل ترك بصمات فنية زاخرة بحب الوطن وابرار شخصياته التاريخية الى مسرحيات واشعار ورسومات وابداع في كل الميادين الفنية. شربل النعيمي صديق وقريب، رحل باكراً، لطالما حصد منا التقدير والاحترام وكل التكريم، واليوم اذ نقدم لعائلته وسام اتحاد بلديات قضاء زغرتا الذهبي نعبر ولو بالقليل تجاه هذه الشخصية التي ستبقى في ذاكرة الاجيال واهل الفن شخصية رائدة على مستوى قضاء زغرتا والشمال ولبنان.“



كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

مجدليا 15/ حزيران/ 2018

صديقتك سوزان الياس البعيني

” شربل النعيمي،

ايها الطائر الذي غرّد كثيرا في مطلع كل فصل، لقد زرعت بسمتك على حياتنا، وغرزت حبّ المسرح في قلوب تلامذتنا، ووزّعت فرحك، مجانا، على جميعنا، ولم يسقك بسعر أحد منا نقطة ماء من ينايبعنا. شربت من مصدر المعرفة، ابيك الاديب والفنان يوسف النعيمي، مثل رجل عطشان يغبّ من النبع في يوم صيفي حار، فعشقت روحك المسرح والفن وكرّست حياتك لهما!

علّمتنا قيمة الانسان من خلال ما قدمت، ان في المسرح الهزلي ام في المسرح التاريخي والاجتماعي، وتركت بصمة شمالية حلوة في كل ما انتجت.

اليوم، يرتدي "عرندي" سرواله الحريري الجديد، يفتل شاربيه العريضين، يستعجل، يقيم لك الزفة وينتظرك! اليوم استشفّ يوسف النعيمي، والدك الحبيب، فاتحا ذراعيه، يستعد لاستقبالك! و"البطل يوسف بك كرم" على حصانه الأشهب، يمهد لك طريق الخلود والأزل، يا من كفرت بالفناء وزهدت بالمجد الارضي، لتخذ في السماوات!

"بنفسج قنوبين" فتح اليوم اكمامه الصغيرة، لم يعد مختبئا بين اوراقه، انه يتضوّع لملاقة الحبيب!

ايها الوفي في مبادئك وعاطفتك وصدقاتك وعملك، لك مني غمر بنفسج وياسمين ورياحين وكمشة صلاة، وعلى روحك الف سلام!

ارجو ان يسمعك الرب صوته قائلا: "كنت امينا على القليل، فسأقيمك امينا على

الكثير، ادخل فرح سيدك!"

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

خليل الخوري

”... شربل النعيمي، كان مجموعة مبدعين في رجل واحد. مثله مثل

الكثيرين من أبناء طرابلس والشمال جنت عليهم الجغرافيا. فالمسافة

بين عاصمة الشمال وعاصمة

الوطن، وضعف الإمكانيات

الإعلامية في الشمال، وبهتان

الإضاعة الإعلامية هناك

جعلتهم بعيدين عن البهجة،

وأحياناً كثيرة عن البروباغندا

الفارغة من كل مضمون. اعتاد

أن يزورني كل يوم أربعاء، إلا

استثناءً. فنلتقي ونتصارع،

ونتشاكى ما يعترض الفن

الراقي من صعوبات وعراقيل... ولكننا لم نكن لنيأس. وبالأصح ما

كان هو لنيأس. فالرجل رسم البسمة من خلال الكلمة اللماعة

والحركة المبدعة، والنوتة الراقية، والريشة التي كأنها وُلدت معه

يوم أقبل على هذه الدنيا، وبيت القصيد المميز، والحضور الأسر

على المنابر...“.



كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

الأب كلیم التّوني

” الأستاذ شربل النعيمي أحد أعمدة المسرح اللبناني، يغلب الموت بأعماله الخالدة، فهو الزّغرتاويّ المارونيّ حتّى العظم، والباحث في التّاريخ عن رجالنا العظام، والكاتب والمخرج والممثل والرّسام والشّاعر المبدع. عشق النعيمي قنوبين، فاستوحى من واديها المقدّس أفكاره وألوانه وكلماته. كما تأثّر بصديق والده الرّسام الزّغرتاويّ العالميّ صليبا الدويهي، وكان هذا التّأثر واضحاً في لوحاته، وجسّد على خشبة المسرح سيرة يوسف بك كرم والشّيخ أبو كرم وشخصيّات عديدة من تاريخنا الزّغرتاويّ والمارونيّ التي نفتخر بها. لقد كانت أعمال النعيمي جسراً بين الماضي والحاضر،

ونافذةً على

المستقبل، ونهراً من

الأفكار والألوان

والكلمات متدفّقاً في

أعماق الوادي

المقدّس، حاملاً معه

رائحة البخور

والأرز والتّراب

إلى كلّ لبنان

والعالم.“



كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

ليليان يمّين

حجار الداما

داما كشّ وكول الداما
ارض بلادي طاولة داما
شوما كْنَا كبارزغار
بهاالعبه صايرين حجار
واللعبه نيرون وروما
داما كشّ وكول الداما
داما كشّ يعني سافر
داما كول يعني موت
والي منكن دوروناظر
لا يفكرّ حالو مبسوط
اسمونازل عَ الفاتوره
والفاتورة يا قموره
ما بتخليّ حدا يلوما
واللعبه نيرون وروما
داما كشّ وكول الداما

جورج يمّين

” كانت رفقة جورج يمّين أشبه
بصندوق الفرجه وملبّس العيد،
يُضيّفك الأفكار والوجوه
النيزكية، أحدها وجه شربل
النعيمي، اللقاء الأوّل قبل أيام
من مسرحية "حجار الداما
"وكان الإثنان سعيدين بالأغنية
التي كتبها جورج وحملها إسم
العمل، شربل النعيمي ملامحه
الخاصّة، ونظرته التي تحفر
عميقاً، وأسمعها اللحظة
ضحكتها المتأرجحة على
حبل الدمع توشي بطيبة القلبين
وعمق الصداقة.
"داما كشّ يعني سافر، داما
كول يعني موت"
تخمين عم يلعبو وغيابن سفر
مش موت. “

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

الشاعر جرمانوس جرمانوس



Germanos A. Germanos



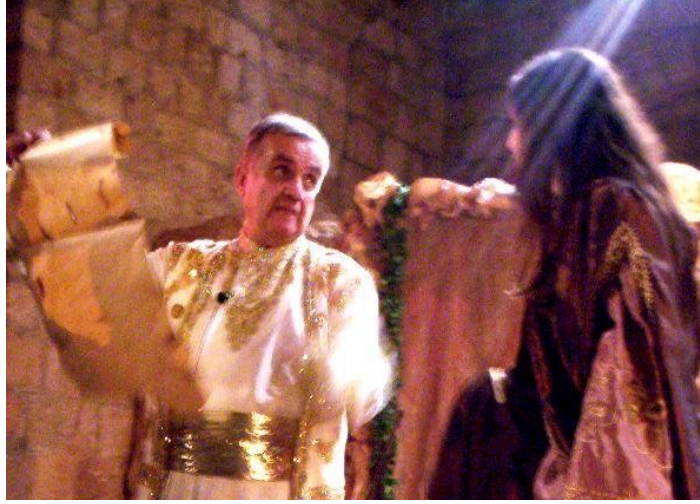
May 29 at 7:56 PM · 🌐

ل روح شربل النعيمي :

شربل بتذكر وقت بَيِّ مات؟
وجبت البكي وجيتو تعزوني!
وعلقت ع صدري العزّا قونه؟!
شدّيت ع إيدي بْخمس كلمات
وشدّيت ع عيني بْعَشْرُ دمعات...
شربل قبل ما تفلّ ببابك
بتقلّك دموعي المَحزونه:
اليوم جايي انت وغيابك:
جيتو زَرَبتو الليل بغيوني...

facebook

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق



جان رطل



Jean Rattel



May 29 at 6:40 PM · 🌐

شربل النعيمي .. رحل ؟

رحلت امسياته مسرحياته وكأن الموعد هو الرحيل ..!
بالخفة والثقل ذاته تخرع كلمات من كلمات و كلمات .
والوصل الذي اتصل من زمان من ايام "بنفسج قنوبين"
الى مطبعة قزحيا ومسرحة "عرنديس" بجوار "كرم" .. !
الى غرفك من حلاوات .. لماذا قلتها كلماتك بهذا النزق
بهذه الخفة ؟ ليه يا بنفسج ؟ : ليه يا بنفسج / بْتَبْهَج /
وانت زهر حزين // والعين تتابعك / وطبعك / محتشم
ورزين (..) يا ساهي / لم تبوح للعين / بكلمة منك /
كإنك / سرّ بين اتنين // ...

facebook

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

facebook

جان توما



Jean Touma is with Abdul Nasser Yassin.

...

May 29 at 1:05 PM · 🌐

أطفأ شربل نعيمي إنارة خشبة مسرحه ولم يُسدل الستارة، إذ ذهب يقطف "بنفسج قنوبين" حيث "الصخور لا تلين". النقيب شربل مضى كعهده ضاحكاً في رتابة هذا الزمن.



كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

نسيم ضناوي

” بوداعك يا شربل الأحزان ما الها مطرح

الضحكة حتى لو كانت نتوفه بتجرح

عشت تزيّن قلوبنا تالبسمة جواتنا تفرح

اليوم بوداعك عمودع روحك يا مسرح

النعيمي ما عادت هامتو عحفاك تسرح

ما عاد يحمل هم الفنان وعن تعبو يشرح

ضحكو اليوم لأن راحتو بالضحكة بتمرح “

بولس كنعان

” رحلت الضحكة مع شربل النعيمي. عاش بهدوء اديبا

ومفكرا وفنانا مبدعا. ورحل دون عناء مخلّفا تاريخا من الفن

المسرحي والكتابة والتأليف. دخل الشاشة الصغيرة عبر

مسرحياته المتنوعة واحتل قلوب الجميع دون استثناء. شربل

النعيمي فنان لبناني اصيل ابداع في حياته وانتهى كما ينتهي كل

رجال القلم في لبنان. “

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

الاعلامي روبير فرنجية

”...تودع راسكيفا شربل النعيمي وتسدل ستائر مسارح الشمال الصامدة على قلّتها على صورة فنان متعدّد ظلّمته الجغرافيا فعسى أن ينصفه من سيؤرخ تاريخ المسرح في الشمال. علواه !“



كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

الإعلامي سر كيس الدويهي

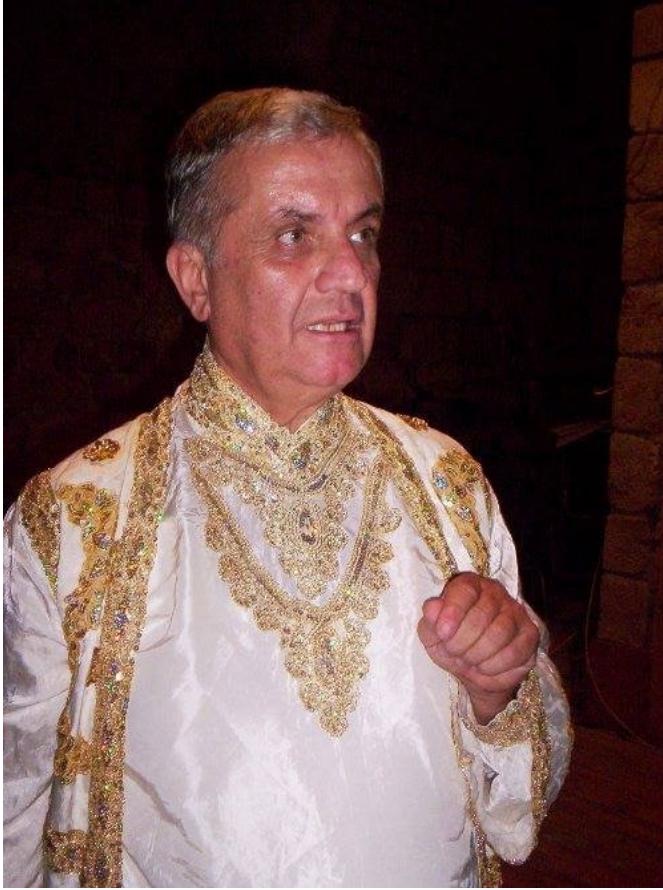
” كلّ عمرك ترسم الضحكة عوجوهنا، وتزرع الفرحة بقلوبنا. اليوم بكّيتنا من كلّ قلبنا، وزعلتنا كثير. غيابك ما بيتعوّض، وأعمالك رح تضلّ بذاكرتنا كلّ العمر. الله يرحمك يا مخرجنا القدير، إنت خسارة للمسرح وللكوميديا وللفنّ اللّبناني... رح اشتقلك كثير يا نقيب.“

رنا المصري فرح

” شربل النعيمي... عشتّ محبا وبارا باهلك ومخلصا وخدمنا لأصدقائك ولزملائك ولكل من عرفوك كنت تزرع الفرحة في قلب كل من جالسك تسعى دائما لمساعدة الآخرين بكل صدق ومحبة حتى ولو لم تكن تعرفهم جيدا. كنت وستبقى دائما في قلوبنا.“

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

سلطان ديب



” إنت علّمتني كيف
أوقف عالمسرح، و إنت
عطيتني معنويات، إنت
عرّفتني على حالي وقت
يلي ما كنت بعرف عن
حالي شي، والأحلى لّمّا كنّا
نختلف و نرجع ثاني يوم
نشرب القهوة أو نتعشى أو
نتغدى سواء، عبد الرحمن
الشامي، غسان رفراف،
محمد بغدادي، ريشارد
روكز، غابي قمري، و كل

الشباب و الصبايا، رح نشترك كثير كثير، رحيلك فيه
غصة كبيرة، الله معك يا إستاذ.“

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

اسعد مكاري

” لا يكفي الدمعُ لرتائك ! ولا الكلمات ...

وإنّما القلب الجريح يكتبُ آهاته ...

أخي النقيب شربل النعيمي ...

بالله ... كيفَ ترحلُ وضحكك بقيتَ بيننا تنثرُ عبيرها وتُذكي نفوسنا
العطشى ...

بالله ... ماذا أقولُ فيكَ وأنتَ سيّدُ المسرح وأبو الكلمة والريشة
وممسرِحُ التاريخ والأحداث بنكهة الضيعة والتراث لتُبقي ذاكرتنا
الوطنية حاضرة عبر الأجيال ... “

انطونيو يمين

” أبكرتَ في الرحيل صديقي النقيب شربل النعيمي .. كنتُ على
موعدٍ معكَ لإحياءِ بعض النشاطات الفنية والثقافية .. فغدركَ الموت
سريعاً وانطفأت مواعيد الأعمال الراقية .. وانطفأت بسمتكَ
المشرقة .. ستفتقدُ خشبة المسرح لأحد أعمدة الوطن .. والشاشة لأحد
ممثلها القديرين .. ستفتقدُ لرائد كرس حياته من أجل إضحاك الناس
وملامسة أوجاعهم ... “

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

عامر الشعار

” الفنان شربل النعيمي يسافر إلى السماء .. وداعاً” لمن زرع ثقافة الفن التمثيلي والمسرحي اللبناني القروي في نفوس الناس الطيبين ، شربل النعيمي الإنسان رحل وبقي إرثه الفني الأصيل مع نخبة من الفنانين المحترفين في الشمال والوطن .. كتب واخرج ومثل وأنشد الشعر وغنى بكل ما لديه من لبنانيته الصافية .. وداعاً” أيها الصديق الصادق سنفتقدك مع إخوتك واهلك وناسك وجيرانك وزملائك وكل محبيك .. سنتذكر حكاياتك مع الأصدقاء المشتركين الفنان جان خضير والفنانة مادونا والكاتب والمخرج بشير الضيقة ... “

ادوار الزغبي

” شربل النعيمي: أهكذا ينتهي عمر الفنان ؟

عرفت شربل النعيمي في 1971 شابا يقود فرقة شابة في مسرح كنيسة مار مارون في طرابلس وكتبت عنه وعن فرقته الواعدة في "النهار" وهي كغيرها من الفرق الجواله " تعرب ما يلي" وتابعته في مسرح الطليان ضاحكا مع "عرنديس" ومع الفنان جان خضير الذي كبر شأنه في الكوميديا مطورا جذوره " النعيميية " وضحكت من قلبي مع "نسونجي بس مهذب" ولمست لمس الإصبع رحيقه الشعري في "بنفسج قنوبين"، غير أن "حرب السننتين" وما تلاها من أحداث شمالية أبعدت شربل النعيمي عني وابتعدتني عنه وكنت كلما التقيت شقيقه الفنان أنطوان ارسل إليه سلاما عاطرا بل أكثر من هذا طلبت من أنطوان في 1981 إن يخرج وشربل مسرحية صغيرة من اعدادي ... “

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

يوسف إيليا رفول

” الكاس انكسر....لما انتهى الخمار
وسرقت نجوم الضاويه الخمره...
تَيضَل منك بالسما تذكّار:
في كل نجمه...من اللطف جمره

الكاس انكسر...يا حيف طير البين
يخطف البسمه...الما بترضى تشيخ...
عن تم ..طوب مسرحول تين:
اهل الحياة..وحكمة التاريخ.

الكاس انكسر...لما الستار انشق
و شلّع الضحكه الصادقه غيابو...
و"العنكريك" كان صوت الحق
حتى القبر...ما صدق الصابو.

شربل بديهه غار منها البرق
بالفن بالنكتة ب و ما يحكي...
حضورك شو عامل بالمسارح فرق:
بلا ابتذال من الضحك نبكي..
غيابك حرق.. ما بيشبهو ولا حرق
والأرض بعدك حاسه بلبكه...
بس السما فرشت ملاحف زرق
كرمال ت تستقبل الطالع
وجايبلها بشنطتو الضحكه.“

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

غسان ريفي

”...لم يكن شربل النعيمي مجرد فنان مسرحي، بل كان مدرسة فنية متكاملة كتب ورسم وألف ولحن وأنتج وأبدع، وإبتكر شخصيات عدة من “عرنيس” ابن الضيعة البسيط، الى سائر الشخصيات التي دخلت قلوب الناس وأثرت فيهم، كما خرّج عددا كبيرا من الممثلين والممثلات بعدما صقل مواهبهم وفتح لهم كل المجالات وعبد لهم طريق الابداع..

قريب من كل الناس كان شربل النعيمي، نجح في إعادة صياغة نقابة الفنانين في الشمال وإنترع بعض المكاسب لأعضائها، كان حاضرا دائما في كل المحافل الاجتماعية والثقافية والتربوية، حريصا على زرع الفرحة ومواجهة الصعوبات والعراقيل وضغوطات الحياة، بالنكته التي كانت حاضرة دائما..

توقف قلب شربل النعيمي، فأطفئ المسرح أنواره، وأسدل ستارته على مشهد أخير لفنان من أغلى معادن الفنانين عطاء وجرأة وعطاء، هو لم يودع محبيه، لأنه سيبقى في قلوبهم وفي ذاكرتهم، عند كل محطة فنية، وفي كل مناسبة إجتماعية، وفي كل قفشة أو نكته أو مسرحية.

سيبقى شربل النعيمي حاضرا، فمن مثله لا يليق بهم الموت أو الغياب.. فإسترح أيها النقيب الكبير، فما زرعت في كل مجال سينبت ويزهر كسنابل قمح، لتبقى في الوجدان راسخا، وليبقى فنك نبراسا

ونموذجا...”

كلمات ترشح دمعاً... شربل النعيمي باق

انطوان النعيمي



”بيّي يوسف النعيمي رحل تاركاً ارثاً هائلاً: 3 آلاف لوحة زيتية وحبر صيني مطعمة بالذهب ومخطوطات وأدب فلسفي وهزلي واسم النعيمي.

الاخوان شربل وانطوان النعيمي اول تسمية كانت فرقة الاخوان النعيمي برئاسة الاب أنج علم.



لاحقا صارت فرقة النعيمي للمسرح ونشكر روبريك فرنجيه لاحتضانه الفرقة اثناء وجودها في زغرنا الزاوية رحل شربل النعيمي تاركاً كبيراً وستبقى فرقة النعيمي وعلى رأسها الاب علم اطال الله بعمره بادارة انطوان النعيمي بمساعدة اولاد الاخوان النعيمي واعضاء الفرقة وصحيح مين خلف ما مات ولكم الشكر سلفاً. “



شربل النعيمي

” نحنا منعرف
إنك عم تسمعنا
قلبك باقي كلو
وروحك معنا
مهما العمر يطول
بيمرق المعقول
وصدفة إلهية رح ترجع تجمعنا
صوب الغايه الخضرا بشوفك من عشيه
وهيك البنت السمرا عم تسأل ليليه
تسأل عن "جوزاف" عن حب النفاف
عن ضحكه بريه سرقتها الجنيه
واخذتا منّا
باقي يا "جوزاف" بالربيع الاشقر
ونحننا يا "جوزاف" عم نكبر عم نكبر
وبكرا بالخريف
الوراق بتتبعر
وبعتم الشتويه
بليلة من عشيه
بيمرق المعقول
وبيجي المش معقول
وصدغه إلهيه رح ترجع تجمعنا “

شربل النعيمي باق

” شربل النعيمي وضع التراجيديا في قالب كوميدي عارضاً التاريخ والحاضر ايمانا منه بمستقبل أجمل. غاص في مفاهيم مجتمعنا المغلوطة وفضحها بمرح وضحك.

إيمانه بالمسرح من إيمانه بالإنسان، وبأن كل إنسان نجم يستحق التقدير، فكانت خشبة مسرحه بيتاً يستقبل كل مهتم.

أحبّ منطقته وأهلها، فتغنّى بها وبهم في قصصه، وتبنى لهجاتهم وأطباعهم وروايم وبلورها في شخصيات حملها معه في الحياة كما على المسرح. “



وكان شربل النعيمي يخط أشعاره بيده فتحوّل القصيدة الى لوحة فنية.



” حملو الأمرد، الحبو الأمرد،
وظلعو صوب الصخر العالي، فوق
العالي، نام الأمرد، نام الأمرد ع
العالي، اسمك باقي بغنائينا، كلمة
مجد بتربي فينا، بتضوي عتم ليالينا
وبتخلينا نطال العالي “

شربل النعيمي

